مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Studies and Planning



2026/11/14

ما بعد التحالف الدولي

مستقبل الأمن العراقي وتحديات مكافحة الإرهاب

عمر ضبيان

● ورقة سياسات

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

ما بعد التحالف الدولي: مستقبل الأمن العراقي وتحديات مكافحة الإرهاب

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط /قسم الأبحاث / الدراسات الأمنية والعسكرية

الاصدار / سياسات

الموضوع / الامن والدفاع

عمر ضبيان / باحث في مجال مكافحة الإرهاب وشؤون الجماعات المتطرفة

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍّ، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا معقدة تهمُّ الحقليْنِ السياسي والأكاديمي.

ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنّما تعبّر عن رأي كتابِها.

حقوق النشر محفوظة © 2026

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org
Since 2014

مَثل سقوط الباغوز في عام 2019 نهاية الوجود الجغرافي وما عُرف بالخلافة التي أقامها تنظيم الدولة الإسلامية منذ سيطرته على الموصل وأجزاء واسعة من العراق وسوريا مطلع عام 2014. ومنذ ذلك الوقت، يشهد التنظيم تراجعاً في بنيته العملياتية ومقبولية سرديته التعبوية، وهو ما انعكس على هجماته في العراق وسوريا. إذ يسجل العراق، وعلى مدى أعوام، بعد أن كان منطلقاً للتنظيم ومشروعه، الحد الأدنى من الهجمات الإرهابية مقارنةً بفروع التنظيم الأخرى، مما يؤشر إلى التقدم في جهود مكافحة الإرهاب والسياسات الحكومية بالتعاون مع الشركاء الدوليين، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة عبر التحالف الدولي لهزيمة داعش.

إلا أن العراق، ومنذ عامين، قد مضى في اتفاقيات الانسحاب من التحالف الدولي وتغيير طبيعة الشراكة مع الولايات المتحدة إلى شراكة تنموية–اقتصادية، معلناً بشكل ضمني كفاءته الأمنية وقدرته على مواجهة التهديد الإرهابي. مما يبرز التساؤل حول مدى التقدم الذي أحرزه العراق في تطوير منظومته الأمنية والعسكرية، وواقع التهديد الإرهابي، ومدى نجاح السياسات الحكومية في احتواء التوترات الطائفية، التي كانت في الماضي بؤرة التوتر التي استثمر فيها تنظيم الدولة، فضلاً عن مدى التقدم في برامج نزع التطرف وإعادة التأهيل لمعتقلي التنظيم، وآليات إدارة ملف المعتقلين المنقولين من سوريا مؤخراً وفق الاتفاق الأميركي–العراقي. ناهيك عن العلاقة المتوترة مع سوريا، ومستقبل الشراكة مع الولايات المتحدة، واستراتيجيات المرحلة المقبلة.

تقييم المشهد الأمني: واقع تهديد داعش والتحولات في دور التحالف الدولي

لقد تطورت قدرات القوات العراقية مقارنةً بسياقات الانسحاب الأميركي السابق في عام 2011، وتقدمت في المجالات العسكرية والاستخبارية، وأصبحت أكثر قدرة على مواجهة التهديدات الإرهابية، بطابعها العسكري أو الأمني. ويُعد نجاح السياسات الحكومية في

احتواء التوترات الطائفية–الإثنية، إلى حدٍّ ما، مثالاً بارزاً على تقويض بيئات الفوضى التي يتحرك من خلالها التنظيم وتعمل فيها سرديته التعبوية، وهو ما يعكس حالة من التشظي في خلاياه التي تكافح من أجل البقاء والاستمرار ضمن الحدود الدنيا الممكنة لتنفيذ العمليات.

كما تفترض الحكومة العراقية نجاح سياسات مكافحة الإرهاب وتراجع التنظيم وتأثيره الدعائي في المجتمعات المحلية التي من الممكن أن تشكّل قواعد شعبية له. وتعكس الشكل (1) تراجع هجمات التنظيم خلال السنوات الأخيرة، ليشكّل فرع التنظيم في العراق أحد أضعف الفروع وأقلها نشاطاً بين فروعه الأخرى، مما يؤشر إلى ضعف البنية العملياتية والتنظيمية ونقص الكوادر. إلا أننا بدأنا نشهد تصاعداً فعلياً في عملياته بالتزامن مع مغادرة القوات الأميركية.

وفي هذا الإطار، من الضروري الإشارة إلى أن الجيل الذي شهد التنظيم يختلف عن الجيل الذي يدور في فلك سرديته في الفضاء الرقمي الحالي، وتؤشر عمليات الاعتقال، ولا سيما الحادث الإرهابي في كركوك مؤخراً، () على صغر سن مقاتلي التنظيم مما يؤشر على فعالية بروباغندا التنظيم في استقطاب وتجنيد فئات شابة لا تمتلك ذاكرة مثقلة بممارسات التنظيم التعسفية والإجرامية. وبينما تفترض بعض القراءات ( ) إن المجتمعات المحلية التي عايشت التنظيم أصبحت أقل تسامحاً تجاه سرديته، مما انعكس على قدراته التعبوية وقاعدته، لكن يبدو أن هذا الطرح لا يتفق مع الجيل الجديد سواء في العراق أم في سوريا.

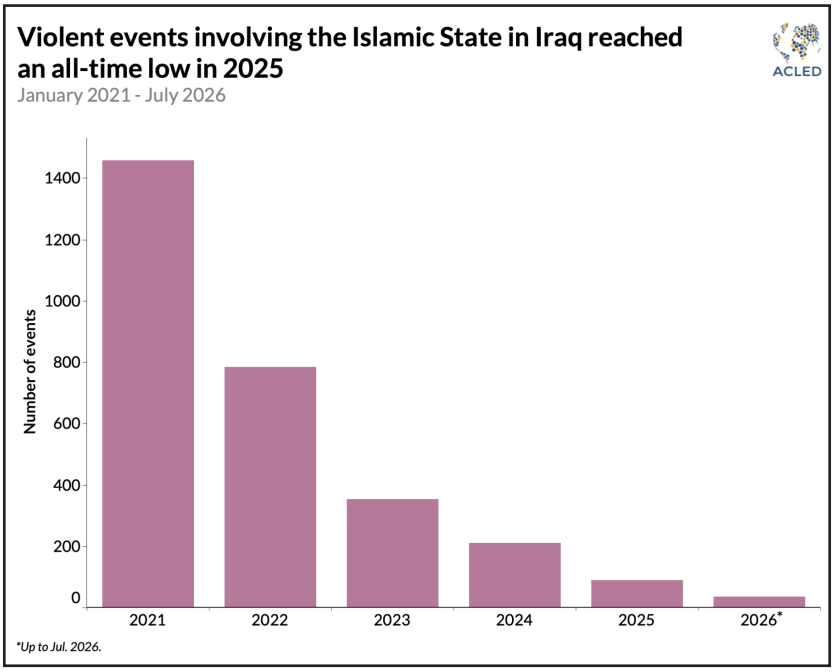


Figure 1: Source: ACLED

وبعد الهزيمة الإقليمية لداعش ونهاية المهمة القتالية للتحالف الدولي، تقلّص عديد القوات الأميركية في العراق عام 2021 إلى 2500 جندي، وباتت مهمة التحالف أكثر تحديداً، إذ اشتملت على التدريب والمساعدة والتمكين للقوات العراقية، وتعزيز قدراتها على مواجهة التهديد الإرهابي والحفاظ على الهزيمة الدائمة للتنظيم. [1]

يرجع تأسيس التحالف الدولي – مهمة العزم الصلب، وعبر طلب رسمي من الحكومة العراقية، [2] الى إلى تشرين الأول/أكتوبر 2014، بعد إعلان التنظيم لخلافته المزعومة من الموصل، وضم التحالف آنذاك قوات دولية وقرابة 87 دولة بقيادة الولايات المتحدة

1. Staff Reports CJTF–OIR, Iraqi delegation takes a first–hand look at new advise, assist, enable mission, 4 January 2022: https://www.inherentresolve.mil/NEWSROOM/SOJTF–Releases/Article/2887273/iraqi–delegation–takes–a–first–hand–look–at–new–advise–assist–enable–mission/

2. Letter dated 25 June 2014 from the Permanent Representative of Iraq to the United Nations addressed to the Secretary–General, UN Digital Library, S/2014/440, 25 June 2014: https://digitallibrary.un.org/record/773863?v=pdf#files

لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وقد عملت CJTF_OIR مع القوات العراقية لا سيما جهاز مكافحة الإرهاب وقيادة العمليات المشتركة ووحدات البيشمركة الكردية والأجهزة الاستخبارية الأخرى. [3]

وبعد التشاورات والمفاوضات العراقية توصل الطرفان إلى إنهاء مهمة التحالف في 2024 وقد سلمت الولايات المتحدة بالفعل قاعدة عين الأسد في غرب العراق الى القوات العراقية مطلع العام، [4] بعد أن كانت القاعدة مركزاً للعمليات العسكرية والاستخبارية للولايات المتحدة لأعوام طويلة وكذلك هدفاً للاعتداءات المتكررة من الميليشيات المدعومة إيرانياً. وقادت الضربات التي شنتها ميليشيات وفصائل مدعومة من الخارج على المنشآت الأميركية الى تخوفات لدى البعثات الدبلوماسية الأجنبية في العراق وقد أدت الضربات التي استهدفت فندق الرشيد في بغداد إلى مغادرة عدد من الطواقم التابعة لبعثة الناتو غير المقاتلة والمسؤولة عن تقديم المشورة للقوات المسلحة العراقية منذ 2018 فضلاً عن عدد من البعثات الأخرى. [5]

وقد أبدى تنظيم الدولة في العراق قدرة على المناورة والبقاء عبر خلايا لامركزية وشبكات محدودة للتمويل والتخطيط والتطور الجزئي في تكتيكاته في بيئة العملياتية وعلى الرغم من الضربات المستمرة التي تستهدف قيادات التنظيم على المستوى العالمي وتشظي قيادته المركزية، [6] إلا انه لا يزال يحافظ على الاتصال والروابط التنظيمية، وإن بمستويات

3. Wladimir Van Wilgenburg, Myles B. Caggins III, After the Coalition: Evaluating the Next Steps for Foreign Forces in Iraq and Syria, New lines Institute for strategy and policy, 3 March 2025: https://newlinesinstitute.org/global-security-mil-priorities/after-the-coalition-evaluating-the-next-steps-for-foreign-forces-in-iraq-and-syria/

4. Iraq takes full control of air base after US withdrawal, defence ministry says, Al-Monitor, 17 January 2026: https://www.al-monitor.com/originals/2026/01/iraq-takes-full-control-air-base-after-us-withdrawal-defence-ministry-says

5. Lahib Higel, Iraq in the Vise, International Crisis Group, 20 April 2026: https://www.crisisgroup.org/qna/middle-east-north-africa/iraq-iran-united-states-israelpalestine/iraq-vice

6. Counter-Terrorism: Briefing on the Secretary-General's Strategic-Level Report on ISIL/

متدنية، مع فروعه الأخرى لا سيما في سوريا والقرن الأفريقي حيث تكمن مراكز العقد المالية للتنظيم وإدارة المديرية العامة للولايات (General Directorate of Provinces) ومكاتبها الإقليمية. ويعكس مقتل المينوكي، مسؤول مكتب الفرقان والمديرية العامة للولايات، [7] في نيجيريا الأهمية المتصاعدة لتلك الفروع.

أما فيما يتعلق بسوريا، فتبدو الظروف أكثر ملاءمة للتنظيم لاستعادة زخمه، على الرغم من تراجع عملياته «المتبنّاة» رسمياً خلال الأشهر الأخيرة. إذ تشير التحليلات الميدانية للنصف الأول من عام 2026 إلى تراجع نشاط التنظيم إلى مستوى تاريخي منخفض، يعكس التدهور في بنيته العملياتية. وقد أشارت الإحصاءات إلى تسجيل نحو 60 هجوماً، لم يتبنَّ التنظيم جميعها بالكامل، مقارنةً بـ 128 هجوماً في العام الماضي، [8]. كما تتراجع الفئة العمرية للعناصر المنفذة للعمليات في سوريا، إذ يعتمد التنظيم على المراهقين، مما يؤشر إلى تطور قدراته الدعائية في استقطاب المراهقين وصغار السن عبر الفضاء الرقمي، وفي الوقت ذاته، إلى تراجع قدراته في التجنيد ذي الطابع المنظم، المعهود سابقاً، والاحتفاظ بالمقاتلين العقائديين بوصفهم نواة عملياتية ثابتة.

إلا أن التنظيم قد غيّر الكثير من تكتيكاته القتالية، والقليل من استراتيجيته في سوريا، منذ سقوط نظام الأسد في كانون الأول/ديسمبر 2024. إذ عمل التنظيم من خلال عدد من التنظيمات الواجهة، قبل أن يتبنى بشكل رسمي الحرب على النظام السوري الجديد بقيادة أحمد الشرع، الخصم السابق للتنظيم. ويُعد تنظيم أنصار السنة، الذي نشط عبر الفضاء الرقمي على منصتي فيسبوك وتيليغرام، وتبنّى عدداً من الهجمات ضد الأقليات

Da'esh, UN Security Council, (S/2026/638), 4 August 2026: https://www.securitycouncilreport.org/whatsinblue/2026/08/counter-terrorism-briefing-on-the-secretary-generals-strategic-level-report-on-isil-daesh-11.php

7. Ibid.

8. زين العابدين العكيدي، داعش في سوريا: خمول تكتيكي وخريطة استنزاف متحركة، نون بوست، 23/8/2026، متوفر على الرابط الآتي: https://www.noonpost.com/382365/ ، تاريخ المشاهدة: 15/9/2026.

والعناصر الحكومية، مثالاً على التبدل في استراتيجيات التنظيم وقدرته على التكيف مع التحولات الإقليمية. ويرتبط العديد من مسؤولي التنظيم الجديد، ولا سيما الموجّهين العقديين أو الأيديولوجيين (الشرعيين)، بالفتاوى والقراءات الدينية لتنظيم الدولة الإسلامية. [9] لكن وبعد انضمام سوريا الجديدة الى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، خرج المتحدث الرسمي للتنظيم، أبو حذيفة الأنصاري ليعلن «النفير العام» ضد النظام السوري بقيادة الشرع. [10] أما على صعيد التكتيكات القتالية، فقد غيّر التنظيم كثيراً منها على نطاق واسع بعد سقوط نظام الأسد، عبر تفكيك مجموعاته في البادية وانتقاله إلى المدن والحواضر السورية الكبرى، لتشكيل خلايا ونوى عملياتية متفرقة. وتعكس الهجمات التي شنها التنظيم مؤخراً تلك التحولات، التي اتسمت بطابع الكرّ والفرّ (Hit and Run)، واستهدفت عدداً من الأهداف السياسية والمدنية والعسكرية التابعة للنظام الجديد، ولا سيما محاولات اغتيال الرئيس الشرع. [11]

في حين بقي العراق بعيداً عن تلك التحولات حتى وقت قريب، يتمثل التحول الجدير بالاهتمام في الهجوم الإرهابي الذي وقع في محافظة كركوك. ولم يتبنَّ التنظيم الهجوم رسمياً، إذ نُفذ من قبل شخصين كانا يستقلان دراجة نارية. ويعكس مقطع الفيديو المصوّر عبر كاميرا المراقبة صغر سن المنفذين، فضلاً عن عدم تغطية وجهيهما، وغياب الطابع التنظيمي والتوجيهي. كما تؤشر التكتيكات المستخدمة إلى غياب التدريب العملياتي لدى العناصر، مع وجود إدراك شبه جزئي للبيئة العملياتية للتنظيم في العراق.

9. Aaron Y. Zelin, The Damascus Church Attack: Who Is Saraya Ansar al-Sunnah, The Washington Institute for Near East Policy, 25 June 2025: https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/damascus-church-attack-who-saraya-ansar-al-sunnah

10. New audio massage from Islamic State Abu Hudhayfah al-Ansari "the right course has become clear from the wrong, Jihadology, 21 February 2026: https://jihadology.net/2026/02/21/new-audio-message-from-the-islamic-states-abu-ḥudhayfah-al-anṣari-the-right-course-has-become-clear-from-the-wrong/

11. Counter-Terrorism: Briefing on the Secretary-General's Strategic-Level Report on ISIL/Da'esh, op cit.

ويتلاقى هذا النمط، غير المعهود جزئياً في العراق، مع أنماط التجنيد الرقمي في سوريا وبقية فروع التنظيم، التي تتبنى طابعاً رقمياً في التعبئة والتجنيد وتحفيز الهجمات التي تُعرف بـ«هجمات الذئاب المنفردة»، وهو تكتيك غير معتاد للتنظيم في العراق.

قدرات القوات العراقية ومسارات إصلاح القطاع الأمني

. تدّعي القوات العراقية جاهزيتها القتالية في مختلف الصنوف العسكرية، وكذلك في أداء المهام الاستخبارية. ومن غير الواضح مدى التقدم الذي أحرزه برنامج إصلاح القطاع الأمني، ومدى قابليته للقياس بدقة؛ إذ وضعت الحكومة العراقية، في آذار/مارس 2024، بالتعاون مع رؤساء مؤسسات القطاع الأمني، استراتيجية إصلاح القطاع الأمني العراقي 2024–2032 [12] وقد قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP الدعم الفني اللازم لإصلاح قطاع الأمن في العراق واشتمل على تقديم المشورة لتعزيز تنفيذ الاستراتيجية المشار إليها وبناء القدرات اللازمة للوكالات فضلاً عن دور بعثة EUAM للعراق. [13] كما يعمل التحالف الدولي، منذ عام 2021، على تعزيز القدرات القتالية للقوات العراقية عبر المساعدة والتمكين. وقدّمت الولايات المتحدة التدريب والتمويل لتشكيلات وصنوف مختلفة من القوات العراقية، ولا سيما وحدات جهاز مكافحة الإرهاب، فضلاً عن التنسيق الاستخباري والمراقبة المستمرة والدعم الجوي.

وتؤكد القيادة العراقية جاهزية القوات العراقية بتشكيلاتها العسكرية والأمنية والاستخبارية، لكنها تشير إلى وجود بعض الثغرات في منظومة الدفاع الجوي، وتؤكد إرادة العراق الاستثمار في هذا المجال. كما تعمل على نقل مسؤولية الملف الأمني في المحافظات

12. Implementation of resolution 2682, Report of the Security-General, UN Security Council, (S/2024/369), 7 May 2024: https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/N2411674.pdf

13. Implementation of resolution 2732, Report of the Security-General, UN Security Council, (S/2024/857), 26 November 2024: https://iraq.un.org/sites/default/files/2024-12/S2024857%20EN.pdf

العراقية إلى وزارة الداخلية وقوات الشرطة، وفق إطار تنظيم العمل الأمني. كذلك، تتبنى آليات حديثة لتغطية المناطق الصحراوية ومراقبتها، التي قد تشكل تهديداً للأمن، سواء من قبل خلايا تنظيم الدولة أو لدول الجوار، وذلك عبر المراقبة المستمرة باستخدام الطائرات المسيّرة وكاميرات المراقبة والعُقَد القتالية المتفرقة. [14]

لا تزال الجهود المبذولة في مكافحة التطرف العنيف والإرهاب، بعيداً عن المقاربات الأمنية والعسكرية، خجولة إلى حدّ ما. ولا تعكس الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب قراءات وتصورات دقيقة لآليات مكافحة التطرف. ويعكس عمل اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف ضعف تلك السياسات، واعتمادها مناهج وآليات قديمة الطراز وغير مجدية، تتمثل في البرامج الإذاعية وورش العمل وتوزيع المنشورات. وفي هذا الصدد، تُعدّ إعادة هيكلة اللجنة وآليات عملها وفق أسس عصرية وحديثة أمراً ضرورياً لتطبيق مناهج حديثة وقابلة للقياس لفهم التطرف العنيف ومكافحته.

ولا تزال البنية التحتية الاستخبارية العراقية، على الرغم من التشكيلات المختلفة لتنسيق وإدارة العمل الاستخباري، تعاني من التشرذم وتعمل الوكالات الاستخبارية المتعددة في اتجاهات متضاربة وتتبنى طابعاً تنافسياً في بعض الأحيان. [15] وتعزز بعض الوكالات حديثة النشأة والمرتبطة بتشكيلات غير نظامية وذات الموقف القانوني الرمادي ذلك التشظي كما وتعرقل إجراءات بناء الثقة وآليات تبادل المعلومات وجودة التقييم والتحليل والفعالية العملياتية.

14. مقابلة خاصة | مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية عبد الأمير الشمري، العربية الحدث، لقاء تلفزيوني، 2026/9/26، متوفر على الرابط الآتي: https://www.youtube.com/watch?v=-bbjdlN3ldM ، تاريخ المشاهدة: 2026/9/29.

15. Muhanad Seloom, The intelligence crisis in Iraq: political fragmentation and the challenge of reform, Intelligence and National Security, Vol 41, Issue 2, 6 January 2026: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02684527.2025.2599456#d1e166

ويتوقف مسار إصلاح القطاع الاستخباري في العراق على تقليص الانتماءات الحزبية، وتعزيز الثقة والشفافية والتعاون الدولي، على أن يحترم هذا التعاون السيادة الوطنية ويكون مصمماً لأغراض محددة. كما يتطلب العمل على تحقيق التوازن بين الشراكات مع الأجهزة الاستخبارية في المنطقة، في ظل التنافس الجيوسياسي، وإعادة صياغة حوكمة الاستخبارات بما يخدم المصلحة الوطنية، وهو ما يُعدّ مطلباً جوهرياً لاستقرار الدولة وترسيخ الديمقراطية وتعزيز الأمن. [16]

منشآت الاحتجاز وبرامج إعادة التأهيل والإدماج

لعبت السجون دوراً محورياً في تطور تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية، إذ شكلت مواقع للتجنيد، وبناء الشبكات، وتعزيز التماسك العملياتي. [17] وعلى إثر العمليات العسكرية لتحرير المناطق العراقية من سيطرة التنظيم المتطرف، وقع العديد من مقاتلي التنظيم رهن الاعتقال وساهمت حملات المداهمات والتفتيش في زيادة عدد المعتقلين المشتبه في علاقتهم مع التنظيم مما أثقل كاهل مرافق الاحتجاز العراقية. ويمتلك العراق سجلاً من المحاكمات السريعة ومعدلات الإدانة المرتفعة التي أثقلت كاهل منظومته السجنية والتي تعرف تاريخياً بكونها بيئة حاضنة للتطرف. [18] كما وتعاني منشآت الاحتجاز تلك من اكتظاظ يفوق الطاقة الاستيعابية، ويطرح تحديات أمنية وإنسانية ومجتمعية حادة. [19]

16. Ibid.

17. Devorah Margolin, The Collapse of Indefinite Detention in Northeast Syria: Implications Seven Years Later for Syria and Beyond, CTC Sentinel, Vol 19, Issue 4, April 2026: https://ctc.westpoint.edu/the-collapse-of-indefinite-detention-in-northeast-syria-implications-seven-years-later-for-syria-and-beyond/

18. Devorah Margolin, Gabriel Wein, Iraqi Visit Can Help Shape the Future Fight Against the Islamic State, The Washington Institute for Near East Policy, 8 July 2026: https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/iraqi-visit-can-help-shape-future-fight-against-islamic-state

19. Qassim Abdul-Zahra, Iraq's justice minister says prisons are at double their capacity as amnesty law takes effect, AP News, 5 May 2025: https://apnews.com/article/iraq-prisons-amnesty-overcrowding-security-terrorism-577236f4f20125610c078e1625dcb33f

وفيما جرى تمرير قانون للعفو العام شمل عدداً من المتهمين بجرائم إرهابية، في إطار التخفيف من الاكتظاظ وتحت ضغوط سياسية، لا تزال دقة الدراسات التي أُجريت لتحديد نطاق هذا القانون وتداعياته على الأمن العراقي وجديتها غير واضحة. كما لا يبدو أن القانون أخذ في الحسبان مفهوم العودة إلى الجريمة (Recidivism)، من خلال وضع مؤشرات قياس دقيقة لتحديد فاعليته ومتابعة الأطراف المشمولين به. كذلك، لا تزال برامج نزع التطرف في السجون العراقية محدودة وخجولة للغاية، وتغيب عنها أي مؤشرات حقيقية ودقيقة للقياس والتقييم. [20] ولذلك يعد مناقشة قانون للعفو، قد يضم معتقلين مشتبه في انتائهم للتنظيم، مبكراً.

ومن الاحتمالات التي قد تفضي إلى نشوء بيئات من الفوضى، يمكن لتنظيم الدولة التحرك من خلالها، نجاح محاولة هروب سجناء التنظيم من منشآت الاحتجاز العراقية. ويمتلك التنظيم سجلاً مماثلاً في التخطيط لمثل هذه الاحتمالات واستغلالها لإحداث الفوضى؛ إذ أسهم الهروب المنظم لمعتقلي التنظيم من السجون العراقية عام 2013، في إطار الحملة العسكرية التي قادها التنظيم آنذاك تحت عنوان «هدم الأسوار»، في إعادة بناء قدراته وتوطيد شبكاته، مما مكّنه من العودة عام 2014، بعد الهزيمة التي لحقت به على يد القوات الأميركية–العراقية المشتركة، بالتعاون مع مجالس الصحوات، عام 2010. ويبدو أن التنظيم يدرك هذه المعطيات، بل يعلّق عليها بعض الآمال؛ فقد انتقد التنظيم، في إصدار صحيفة «النبأ» الصادر في نيسان/أبريل الماضي، ما وصفه بـ«الواقع الطائفي» في السجون العراقية، محمّلاً الميليشيات المدعومة من إيران المسؤولية، ومحاولاً التلاعب على الوتر الطائفي مجدداً.

في الأول من أيلول/سبتمبر، أعلن العراق انتهاء التحقيقات وعمليات الاستجواب لأكثر من 5700 محتجز يُشتبه في ارتباطهم بتنظيم الدولة الإسلامية، ممن نُقلوا من سوريا بموجب

20. مقابلات أجراها الباحث مع مسؤولين حكوميين.

الاتفاق الأمني العراقي–الأميركي في شباط/فبراير من العام الحالي،[21] وجاء ذلك عقب التوتر الذي أحدثه الصراع بين القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شرق سوريا، والمخاوف من هروب معتقلي التنظيم في ظل الاضطرابات، ولا سيما بعد وقوع ذلك فعلياً في أحد السجون بمنطقة الشدادي شرقي سوريا.[22]

وتأتي عملية نقل المحتجزين ضمن التحديات المرتبطة بالاكتظاظ السجني والتوترات الطائفية. وقد أسهمت بالفعل الضربات التي استهدفت بعض مراكز الاحتجاز في بغداد، التي تضم معتقلي تنظيم الدولة، ونفذتها الميليشيات، في إثارة المخاوف من احتمال وقوع عمليات هروب، وما قد يترتب عليها من تداعيات أمنية متصاعدة لا تقتصر على شنّ الهجمات الإرهابية، بل قد تساعد التنظيم على إعادة بناء شبكاته واستعادة قدراته.[23] ولا تقتصر التحديات على ذلك، بل تشتمل ايضاً على الأعباء المالية المترتبة على إدارة مرافق الاحتجاز وقد وُظف صندوق التدريب والتجهيز لمكافحة داعش (CTEF) لدعم عمليات النقل من سوريا كما قدمت وزارة الخارجية الأميركية دعماً لمنشآت الاحتجاز العراقية عبر منظمة دولية.[24] ومع انتهاء مهمة التحالف الدولي، وفي إطار المناقشات الجارية بشأن عقد اتفاقيات ثنائية مع الولايات المتحدة، لا يبدو أن الأخيرة بصدد تجديد التزامها المالي. وفي ظل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن تداعيات الحرب الإقليمية والاضطرابات المرتبطة بتصدير النفط، لا يستطيع العراق تحمّل هذه الأعباء بمفرده؛ لذا يظل التعاون الدولي

21. U.S. Forces Launch Mission in Syria to Transfer ISIS Detainees to Iraq, USCENTCOM, 21 January 2026: https://www.centcom.mil/MEDIA/PUBLIC-RELEASES/Article/4383698/us-forces-launch-mission-in-syria-to-transfer-isis-detainees-to-iraq/

22. More than 100 Islamic State inmates escape jail amid clashes in north-east Syria, The Guardian, 20 January 2026: https://www.theguardian.com/world/2026/jan/19/kurdish-led-forces-clashes-syrian-army-prison-holding-is-inmates

23. The Collapse of Indefinite Detention in Northeast Syria: Implications Seven Years Later for Syria and Beyond, op cit.

24. Operation Inherent Resolve and other U.S. Government Activities Related to IRAQ & SYRIA, Lead Inspector General Report to the United States Congress, 1 January – 31 March 2026, P.10: https://oig.usaid.gov/sites/default/files/2026-06/Lead_IG_OIR_Q2_Final_Report_Revised%205.28_0.pdf

مطلوباً وضرورياً، مع إدراك الدور القيادي للعراق ودعمه للاضطلاع بهذه المهمة.

وقد نشرت وزارة العدل العراقية احصائيات بالأرقام حول جنسيات معتقلي التنظيم المنقولين من سوريا وأعدادهم، وتعمل الحكومة العراقية على عقد الاتفاقيات والمذكرات اللازمة لإعادة الرعايا الأجانب الى بلدانهم وقد بدأت بالفعل تلك الجهود بالتنسيق مع ما يقارب 61 دولة. [25] وعلى الولايات المتحدة ان تمارس الضغوط اللازمة للقيادة بالقدوة في حث الدول الأجنبية على استعادة رعاياها من العراق في حين كان غالبية المعتقلين من السوريين والذين لا يزال مصيرهم محل تساؤل.

وفيما يتعلق بعوائل التنظيم المتطرف، ولا سيما العائدين (Repatriated) من مخيم الهول، وبرامج إعادة التأهيل والإدماج، ينخرط العراق منذ سنوات في جهود مهمة لإعادة رعاياه من المخيم. فبعد أن كان العراق يشكّل النسبة الأكبر من المحتجزين في مخيمات وسجون شمال شرقي سوريا، تراجعت أعدادهم بنسبة كبيرة نتيجة جهود الإعادة (Repatriation)، التي شملت إعادة ما يزيد على 23 ألف شخص من تلك المنشآت، عبر أكثر من 33 عملية نقل من مخيم الهول وحده. [26] ويجري نقل العوائل الى مركز الأمل (الجدعة-1 سابقاً) للبدء في إعادة التأهيل والتي يتم خلالها تزويدهم بالوثائق الحكومية اللازمة، انخراط الأطفال في التعليم والوصول الى الخدمات على العكس من الأوضاع المعاشية في مخيم الهول. ومن ثم الإدماج عبر العودة الى مناطقهم الأصلية أو توطينهم في مناطق أخرى من البلاد، [27] تبعاً لبعض الحساسيات المرتبطة بوضعهم وعلاقتهم المفترضة بالتنظيم،

25. Iraq plans to extradite nearly 6,000 ISIS prisoners: Official, Rudaw, 23 August 2026: https://rudaw.net/english/categories/iraq/1078949

26. The Collapse of Indefinite Detention in Northeast Syria: Implications Seven Years Later for Syria and Beyond, op cit.

27. Update on the Situation of Iraqi Returnees in Al-Amal Rehabilitation Centre (Formerly Jeddah-1 Centre), UNIDIR Managing Exits From Armed Conflict Project, 29 May 2025: https://unidir.org/publication/update-on-the-situation-of-iraqi-returnees-in-al-amal-rehabilitation-centre-formerly-jeddah-1-centre/

واحتمالات الرفض المجتمعي والقبلي. وعلى الرغم من الإشكاليات المرافقة وحداثة تجربة المؤسسات العراقية في التعامل مع هذا الملف، فإنها تسير بصورة إيجابية حتى الآن، وفقاً للتقييمات الحكومية، [28] مع عدم وضوح الآليات الحكومية ومؤشرات القياس اللازمة لرصد مدى انخراط أفراد تلك العوائل في التطرف (Radicalization) بعد مغادرتهم المركز.

ويعتبر التعليم للأطفال اختيارياً في المخيم ومقدم من قبل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، [29] ولا توجد تفاصيل دقيقة عن طبيعة المناهج الدراسية وإن كانت تتضمن برامج مخصصة لإعادة التأهيل والتعريف بالفكر المتطرف وإشكالياته كما التعريف بالقواعد الاجتماعية العامة للتدين بعيداً عن الإيديولوجيا المتطرفة للتنظيم والتي تعرض لها الأطفال في مخيم الهول.

ومولت الولايات المتحدة عدداً من المنظمات الدولية لتقديم المساعدة الغذائية والاجتماعية والصحية وتوفير المساكن الطارئة، بما فيها لمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأغذية العالمي. [30] ومن غير الواضح مدى التزام الولايات المتحدة في استمرار الدعم عبر الاتفاقيات الثنائية مع العراق. إلا ان على الحكومة العراقية أن تضطلع بتلك المهمة بشكل منفرد مع الرقابة الدولية المستمرة.

في النهاية، تغيب مؤشرات القياس الدقيقة والشفافية عن برامج إعادة التأهيل والإدماج، كما تخضع هذه العملية لتداخل الصلاحيات بين المؤسسات المعنية بإدارة البرامج وتنفيذها، فضلاً عن تأثير بعض الحساسيات المجتمعية في عمليات إعادة التوطين والإدماج. ومع

28. مقابلات أجراها الباحث مع مسؤولين حكوميين.

29. Update on the Situation of Iraqi Returnees in Al-Amal Rehabilitation Centre (Formerly Jeddah-1 Centre), op cit.

30. Operation Inherent Resolve and other U.S. Government Activities Related to IRAQ & SYRIA, Lead Inspector General Report to the United States Congress, 1 April – 30 June 2026, P.9: https://oig.usaid.gov/sites/default/files/2026-09/Lead_IG_OIR_Q3_Final_Report.pdf

ذلك، تظل المبادرة العراقية مهمة في إعادة الرعايا العراقيين من مخيم الهول، والشروع في تنفيذ برامج إعادة التأهيل والإدماج. ويقتضي تطوير هذه المبادرة تبادل الخبرات والتجارب مع المؤسسات المماثلة في الدول الديمقراطية، والاستفادة من الخبراء والباحثين في تطوير المناهج، وإدارة عمليات الإدماج، وصياغة مؤشرات القياس.

التنسيق الإقليمي: آفاق التعاون الأمني بين العراق وسوريا لمكافحة الإرهاب

تراجع التوتر في العلاقة بين الحكومة العراقية والسورية الجديدة، بعد عدد من الزيارات واللقاءات التي عُقدت برعاية إقليمية وأميركية، لا سيما الزيارات المبكرة لمدير المخابرات العراقية الى دمشق، [31] مما عكس توظيفاً فعالاً لما يعرف ب «دبلوماسية الاستخبارات» والتي أسست للتعاون المبكر بشأن مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات وضبط السرديات المتطرفة وخطابات الكراهية لدى الطرفين.

ويتمثل الاختبار الحقيقي للثقة بين الطرفين، في قضية المحتجزين السوريين في العراق، وقد أبدى العراق بالفعل حسن النية بقراره إعادة 457 من السوريين من أصل 3497 محتجزاً سورياً ممن لم يتم العثور على الأدلة الكافية لإدانتهم. [32] مما يعد فرصة لتعزيز الثقة بين البلدين لكنه يفرض على دمشق في الوقت ذاته إبداء الجدية اللازمة بالتحقيق في المحتجزين المُعادين وطمأنة بغداد تجاه الإجراءات القضائية المتبعة وإجراءات الاحتجاز. الأمر الذي يفتح بدوره مدخلاً للتنسيق القضائي بين البلدين.

31. The NewRegion, Iraqi lawmakers seek clarity on intelligence chief's high-stakes visit to Syria, 29 December 2024: https://thenewregion.com/posts/1346/iraqi-lawmakers-seek-clarity-on-intelligence-chief-s-high-stakes-visit-to-syria

32. Devorah Margolin, Iraq's Islamic State Trails: The U.S. Role, The Washington Institute for Near East Policy, 14 September 2026: https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/iraqs-islamic-state-trials-us-role

يُعدّ توظيف الولايات المتحدة لعلاقاتها مع كلٍّ من دمشق وبغداد أساسياً لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين في الشؤون الأمنية وغيرها من المجالات. ويمثّل الاتفاق على إعادة تشغيل خط أنابيب النفط بين البلدين، [33] كما يصدر العراق نفطه عبر الأراضي السورية في ظل الأزمة الإقليمية وإغلاق مضيق هرمز [34]، شكلاً من أشكال الاعتمادية الاقتصادية المتبادلة بين البلدين.

كما تمثّل البنية الأمنية غير المستقرة في سوريا الجديدة دافعاً لتعزيز التعاون المشترك مع العراق، إذ يمتلك الطرفان تجربة طويلة ومشتركة في مواجهة عنف تنظيم الدولة الإسلامية، ويمكن البناء عليها من خلال اتفاقيات ثنائية مستدامة برعاية أميركية، ولا سيما في مجال التعاون على ضبط خطابات الكراهية وتفكيكها في البلدين.

وتعاني سوريا الجديدة، على الرغم من الجهود المتسارعة والحثيثة لتطوير منظومتها الأمنية والعسكرية، من ثغرات وتهديدات أمنية، فضلاً عن هشاشة بيئتها الاجتماعية، مما يتطلب التنسيق والتعاون مع الأطراف الإقليمية والدولية، وتبادل الخبرات، وإقامة علاقات مشتركة تحول دون انتشار السرديات المتطرفة، وتسهم في إيجاد حلول نهائية لملف المقاتلين الأجانب، بما يبدد المخاوف ويعزز جدية الحكومة السورية في تبنّي مسار الاستقرار والتنمية. وبعد انضمام سوريا إلى التحالف الدولي، [35] رحب الأعضاء في التحالف وأبدو استعدادهم للعمل بشكل وثيق مع الحكومة السورية. ويعزز الانسحاب الأميركي من العراق

33. Iraq signs deals with Western oil firms, including to revive Syria pipeline, Al-Jazeera, 17 July 2026: https://www.aljazeera.com/news/2026/7/17/iraq-signs-deals-with-western-oil-firms-including-to-revive-syria-pipeline

34. Syria Says Sending Imported Petrol to Iraq, Asharq Al-Awsat, 27 September 2026: https://english.aawsat.com/business/5323280-syria-says-sending-imported-petrol-iraq

35. Joint Statement on the Global Coalition to Defeat ISIS Meeting on Iraq and Syria, U.S. Department of State, 9 February 2026: https://www.state.gov/releases/office-of-the-spokesperson/2026/02/joint-statement-on-the-global-coalition-to-defeat-isis-meeting-on-iraq-and-syria

دور سوريا كشريك لواشنطن في مواجهة تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، [36] مما يدفع نحو المزيد من التنسيق الاستخباري ورفع كفاءة وفاعلية القوات السورية وتطوير سياسيات مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

مستقبل الشراكة الإستراتيجية والعلاقة الأمنية العراقية – الأميركية

يمثّل يوم 30 أيلول/سبتمبر نهاية مهمة «العزم الصلب» ومغادرة التحالف الدولي العراق، بعد ما يزيد على عقد من العمليات القتالية المشتركة، والاستشارات، والتنسيق الاستخباري، والتعاون. ويُعدّ هذا الانسحاب مقدمة لإقامة علاقات دفاعية ثنائية بين البلدين، في وقت تعيد فيه قيادة العمليات الأميركية وبنيتها التحتية تمركزها في الأردن، لمواصلة دعم الحكومة السورية في مواجهة تهديد تنظيم الدولة الإسلامية. [37]

لا بد من إدراك أن تنظيم الدولة، وإن كان لا يشكّل تهديداً وجودياً للعراق، فإنه لا يزال يشكّل تهديداً أمنياً. وينبغي أن تحافظ الاتفاقيات الأمنية الثنائية العراقية–الأميركية (Bi-lateral Security Agreement) على التعاون واستمرار تبادل المعلومات، فضلاً عن استثمار دور الولايات المتحدة في توطيد الشراكات الإقليمية والدولية في هذا المجال، وتعزيز التنسيق بما يضمن الهزيمة الدائمة للإرهاب. وقد يؤدي إخفاق الجانبين الأميركي والعراقي في التوصل إلى التفاهمات اللازمة للإيفاء بأيٍّ من هذه المتطلبات إلى نشوء ثغرات أمنية قد يسعى التنظيم إلى استغلالها.

36. Ibrahim Al-Assil, Ten questions (and expert answers) on the final withdrawal of US troops from Iraq, Atlantic Council, 9 September 2026: https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/ten-questions-and-expert-answers-on-the-final-withdrawal-of-us-troops-from-iraq/

37. U.S. Forces End Operation Inherent Resolve Mission in Iraq, USCENTCOM, 30 September 2026: https://www.centcom.mil/MEDIA/PUBLIC-RELEASES/Article/4614532/us-forces-end-operation-inherent-resolve-mission-in-iraq/

ومن المحددات الأساسية للاتفاقية، لضمان عدم عودة التنظيم المتطرف، دعم الجهود الرامية إلى إدارة ملف المعتقلين المرتبطين بالتنظيم، سواء المنقولين مؤخراً أم الموجودين بالفعل، والتعاون في صياغة برامج نزع التطرف وإعادة التأهيل والإدماج للمحتجزين، ولعوائلهم في مركز الأمل لإعادة التأهيل.[38] وعلى صعيد آخر، تمثّل المساعدة المستمرة للعراق في تزويده بمنظومات المراقبة والاستطلاع، والتحديثات التكنولوجية المتقدمة لوحداته الجوية، أمراً ضرورياً، فضلاً عن المساعدة في تطوير الكوادر والخبرات اللازمة من خلال برامج التبادل المتخصصة في الشؤون الاستخبارية والعسكرية والمجالات ذات الصلة. ويبقى التعاون الأمني المشترك بين الطرفين أساسياً للحفاظ على الهزيمة الدائمة للتنظيم.

سيبقى التعاون الأمني – بشكل أو بآخر – محورياً في العلاقات العراقية – الأميركية، وهذا التعاون منصوص عليه في اتفاقية الإطار الإستراتيجي الموقعة في 2008 ويشتمل على تبادل المعلومات الاستخبارية بشأن التهديدات المشتركة الى جانب برامج التدريب والتجهيز لتعزيز القدرات العسكرية العراقية [39]. إن هذه الاستثمارات الأميركية، الى جانب تهديد عودة تنظيم الدولة والتحديات المتصاعدة من قبل إيران ووكلاءها. [40] لابد أن تشكل دافعاً للولايات المتحدة للإبقاء على علاقة أمنية فاعلة ومؤثرة مع العراق والحفاظ عليه ضمن سلم الأولويات على الرغم من الاهتمامات والتهديدات المتصاعدة الأخرى للولايات المتحدة.

38. Devorah Margolin, Ten questions (and expert answers) on the final withdrawal of US troops from Iraq, Atlantic Council, 9 September 2026: https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/ten-questions-and-expert-answers-on-the-final-withdrawal-of-us-troops-from-iraq/

39. James Jeffrey, After Operation Inherent Resolve: The Future of U.S.-Iraq Security Relations, The Washington Institute for Near East Policy, 24 September 2025: https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/after-operation-inherent-resolve-future-us-iraq-security-relations

40. Ibid.

توصيات السياسة ورسم معالم المرحلة القادمة من الحرب على الإرهاب

لا يكمن التساؤل الفعلي في مدى استعداد القوات العراقية وقدراتها الآنية على الحفاظ على الهزيمة الدائمة لتنظيم الدولة، بل في قدرتها على البقاء على أهبة الاستعداد على المدى الطويل، وبما يكفي لمواجهة التهديدات، في حال انقطاع المساعدة الأميركية أو تراجعها. ويجب ألا تُترك القوات العراقية عرضة للتجاذبات السياسية بعد الانسحاب الأميركي، بما قد يهدد بفقدانها بعض قدراتها القتالية وتراجع برامجها التدريبية.

ومن هذا المنطلق، وفي إطار رسم معالم المرحلة المقبلة من الحرب على الإرهاب والتطرف، التي ستتولاها الحكومة العراقية بصورة منفردة، بمساهمة من شركائها الإقليميين والدوليين، للحيلولة دون عودة تنظيم الدولة أو تنظيمات مماثلة، والتي ستتخذ طابعاً اجتماعياً وتنموياً وتعليمياً واستخبارياً، ندرج جملة من التوصيات:

- ينبغي التأكيد على ضرورة تعزيز المرونة المجتمعية في مواجهة السرديات المتطرفة للجماعات الإرهابية، وإدراك مدى فاعلية تلك السرديات وانتشارها بين الأجيال التي لم تشهد فترة حكم التنظيم الإرهابي. ويتطلب ذلك مواصلة تعزيز جهود إعادة التأهيل والإدماج، وتثقيف العائلات والمؤسسات التعليمية بصورة منهجية ومستمرة، بما يسهم في منع انتشار الفكر المتطرف والحد من تداوله في الفضاء الرقمي، فضلاً عن تمكين الشباب وإشراكهم في المبادرات المماثلة.
- من المحتمل أن تؤدي نهاية مهمة التحالف الدولي إلى نقص في تمويل منشآت احتجاز معتقلي التنظيم وبرامج إعادة التأهيل والإدماج للعوائل. ولذا، ينبغي للعراق أن يسعى، عبر جهود دبلوماسية حثيثة، إلى تحصيل التمويلات اللازمة، بالتعاون مع وزارة الخارجية الأميركية وعدد من الدول الشريكة في الحرب على الإرهاب.
- على العراق إقامة شراكات واتفاقيات ثنائية مع الدول الأعضاء في التحالف الدولي،

بغض النظر عن طبيعة شراكته مع الولايات المتحدة، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في سياسات منع التطرف العنيف، وتطوير العمل الاستخباري، وصياغة برامج إعادة التأهيل والإدماج وفق مناهج حديثة وأكثر فاعلية.

- تعزيز الرقابة الاستخبارية على القنوات والحسابات التابعة للتنظيم والموالية له في العراق وسوريا ومناطق أخرى، ضمن الفضاء الرقمي، ولا سيما على منصات فيسبوك وتيليغرام وثيرما وغيرها من المنصات التي يستخدمها التنظيم. ومن المهم إدراك أن أنشطة هذه القنوات والحسابات تتجاوز الأطر الدعائية والتعبوية إلى أطر عملياتية، تشمل توجيه الخلايا وإدارتها، وتبادل المعلومات الاستخبارية، وتحديد الأهداف. ويُعدّ توظيف وكلاء الذكاء الاصطناعي وتطويرها أمراً مهماً لإدارة هذه الجهود، بما يسهم في صياغة السرديات المضادة وإضفاء طابع تكنولوجي متقدم عليها.
- يعد ملف الفصائل والسلاح خارج إطار الدولة الملف الأكثر حساسية والذي من الممكن أن تقود تداعياته، إذا لم تنجح الحكومة بإدارته بالشكل المناسب، الى عودة محتملة للخطاب الطائفي وتداعياته المتطرفة.
- المضي في إعداد برامج متقدمة، شفافة، وقابلة للقياس لنزع التطرف وإعادة الإدماج مخصصة لمعتقلي تنظيم الدولة الإسلامية في مرافق الاحتجاز العراقية وتكون قوانين العفو العام مصاغة وفق مخرجات تلك البرامج وعبر وضع مؤشرات رصد وقياس Recidivism للحد من التداعيات الأمنية المحتملة ولوضع النتائج قيد الاختبار. وعلى أن يجري ذلك بالتعاون وتبادل الخبرات مع الدول والمجتمعات التي تمتلك تجارب مماثلة والحصول على المساعدة في تطوريها وإنجازها وتشكيل الرقابة الدولية اللازمة لضمان الشفافية وسير العملية وتطبيق مبادئ حقوق الإنسان.

- إنشاء برنامج تحليلي لمنع التطرف العنف، ويقوم على رصد مؤشرات التطرف وخطابات الكراهية لغرض إعداد خرائط اجتماعية دقيقة لتحديد بؤر التطرف وصياغة آليات الاستجابة والإنذار المبكر. مما يستدعي تظافر الجهود وتعزيز التعاون مع الشركاء لذلك الغرض.
- على العراق أن يسعى، وعبر الاتفاقية الثنائية مع الولايات المتحدة، على إشراك الولايات المتحدة لتكون جزءاً من جهود إصلاح القطاع الأمني العراقي القائمة وأن تتضمن الاتفاقية التعاون طويل الأمد في دعم جهود مكافحة الإرهاب والمساعدة الأمنية والتنسيق الاستخباري والحفاظ على علاقات وطيدة مع القوات الأمنية العراقية لا سيما جهاز مكافحة الإرهاب والتشكيلات العسكرية الأخرى.

لا بد من إدراك أن أي عودة محتملة للإرهاب في العراق لن تكون لحظية أو فورية، بل ستتخذ نهجاً طويل الأمد. كما أن التهديد الإرهابي لا يقتصر على تمكّن تلك الجماعات من الاستيلاء على الأراضي وفرض حكمها، بل إن العمليات الإرهابية المحدودة، التي تمثّل جزءاً من استراتيجية طويلة الأمد تتبعها الجماعات الإرهابية، تشكّل التهديد الفعلي الذي ينبغي على الحكومة العراقية إدراكه.

إن المضي في تنفيذ الاستراتيجيات المقترحة للحرب المقبلة على تنظيم الدولة والجماعات الإرهابية ليس من قبيل الرفاهية، بل ضرورة تفرضها طبيعة التهديد. وإن التساهل في التعامل مع تلك التوصيات والمعطيات، والتركيز المحدود على البعدين الأمني والعسكري، سيفضي في نهاية المطاف إلى احتمال عودة الفكر المتطرف وتجلياته العسكرية، سواء ارتبطت بالتنظيم ذاته أم بغيره.

لِدولةٍ فاعلةٍ ومجتمعٍ مُشارِك

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org